

افتتاح مؤتمر "التوجهات الجديدة في قانون العمل" في الیسوعیة حاجة ضرورية لتحقيق العدالة في المجتمع والقضاء على البطالة

ضرورة لتنظيم الحياة المهنية بين العامل وصاحب العمل، اعتبر عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف فايز الحاج شاهين ان لهذا المؤتمر اهمية قانونية واجتماعية، مشيراً الى عمق الطروحات التي يتناولها مثل الضمانات التي يقدمها عقد العمل والتحكيم والعلاقة بين العامل وصاحب العمل.

جلسات العمل

وفي الجلسة الاولى، لفت خديج الى النهضة التاريخية لقانون العمل عبر القرون الماضية، مشيراً الى محاولات الحكومات في العالم لتنظيم العلاقة بين العمال واصحاب العمل. ورأى ان قانون العمل هو حاجة ضرورية لتحقيق العدالة في المجتمع والقضاء على البطالة. الاستاذ الزائر في كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف جان لوي سوريو، تحدث عن العلاقات الفردية والجماعية في العمل وفق عقد العمل الذي يحدد الحقوق



وزير العمل بطرس حرب متوسطاً من اليمين رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور رينه شاموسي، والدكتور جورج خديج، والدكتور فايز الحاج شاهين. (ميشال صابغ)

كفيلة بتعليمنا سبل إعادة إحياء الديمقراطية السياسية التي تُدمر من جزاء التوافق القسري". وأكد ان هذا المؤتمر يسمح للعمال بمعرفة حقوقهم ويذكر أصحاب العمل بحدود سلطتهم، مشيراً الى ان عالم العمل يُعتبر صعباً "وخصوصاً أن تاريخه حافل بالمواجهات الكبرى والظلم". وفيما رأى رئيس مركز الدراسات الحقوقية للعالم العربي جورج خديج ان قانون العمل

رينه شاموسي الى أهمية الارتكاز على "الديموقراطية الاجتماعية"، أملاً في أن يساهم المؤتمر في تحديد الأبعاد الخاصة في هذا المفهوم، وفي دفعنا الى التساؤل عن وقعه ليس على الشركات الفرنسية فحسب، بل على الشركات اللبنانية أيضاً. ورأى ان المشاركين في المؤتمر امام مهمة صعبة لكن أساسية، "بما أن هذه الديمقراطية الاجتماعية التي يمكن تدريب طلابنا عليها

تحدد العلاقات بين اطراف الانتاج الثلاثة). ولفت الى انه للمرة الاولى سيصبح للبنان قانون عمل واضح وعصري لتنظيم العمل والعلاقات العمالية وتحديد الاولويات، مشيراً الى ان الوزارة تعمل بالتعاون مع المؤسسات والنقابات التي تمثل المجتمع المدني والقطاع العام لابرام قانون عمل يحترم حرية انساننا ويعزز ويضعه في مصاف الدول المتحضرة. ولفت رئيس الجامعة البروفسور

تحقيقاً للاستقرار القضائي. ولفت الى ان المشروع يتمتع بجوانب اجتماعية لحماية المجتمع، "فقد حدد الجوانب الانسانية للعلاقات مع العمال (عمالة الاطفال والنساء)، والطابع الاجتماعي للعمل (العلاقات مع النقابات)، وراعى الاوضاع الاقتصادية المستجدة في العالم، فضلاً عن تميزه بالطبيعة التنفيذية العملية (مرونة ابرام عقود العمل الجماعية ووضوح النصوص التي

"التوجهات الجديدة في قانون العمل" هو عنوان المؤتمر الدولي الذي افتتحه امس وزير العمل بطرس حرب في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة القديس يوسف (اليسوعية)، وتنظمه كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة ومركز الدراسات الحقوقية للعالم العربي، ويستمر حتى غد السبت.

وتحدث حرب عن التوجهات الجديدة في قانون العمل، مؤكداً اهميته في عصر العولمة واستحواده حيزاً كبيراً من المناقشات بين النخب اللبنانية في النطاق القانوني. وقال ان مشروع قانون العمل الجديد الذي اعدته الوزارة يطرح تحقيق اهداف عدة أبرزها: تحديد تشريع العلاقات الجماعية في العمل، وتحديث قانون العمل وتفعيله في ضوء التطورات الاقتصادية والاجتماعية الحديثة والمستجدة في الاتفاقات العربية والدولية، وتوجيه المفاهيم والتعريفات وفق نصوص القانون